

### کولو کے شبک

## (کل یوم ملّه وجهك اصفر)

كنت ابحث بين الوجوه عن وجه فارقنى فترة من الزمن ليست بالقليلة، ولم اكن على موعد معه، لكنه هاجس رافقني انني سأرى (احميد الفهد) هذه الليلة وأنس بكلماته المعبرة وحكاياته ذات المغزى البعيد، اقتنصته من بين الجالسين واصطحبته الى مكان ينعم بالهدوء بعيدا عن العادة المتبعة في مجالس الفرح والعزاء، والتي تقتضي ان تقوم الى كل قادم وهو يستعرض وجوه الجالسين ومن ثم تبدأ رحلة (المساكم الله بالخير)، لتقطع سلسلة افكاري وافكار احميد الفهد بين

تحاذبنا اطراف الحديث وابتدأنا بوثائق ويكيليكس، واحميد الفهد ما يزال ذلك الرجل الذي يسخر من الانظمة الرأسمالية وما يجري فيها، وهو يناغى (خلف) في رباعية الكبير شمران الياسري بلابوش دنيا وفي جزئها الثاني عندما حاول خلف اشعال سبيله بواسطة الزناد الذي اعطاه اياه سعدون بن مهلهل فلم يشتعل فقال: (شوف الموعظة اشلون انه لو افتهم جاضميت الزناد من يوم موتة سعدون، هاي عبرة الي ضاع ورك اللف اوردينه للسبلان)، فتساءل صديقه حسين عن سر الموعظة، ثم اردف: (تمام لو تفتهم جادفنت الزناد بجفن المرحوم)، وعقب احميد الفهد: (هذوله يردونّه ندفن العراق ابجفن المرحوم).

سألته عما يجري من تحركات بشأن تشكيل الحكومة والتجاذبات السياسية الجارية وتغيير المواقف بين حين وآخر، فأجابني بتهكم واضح وسخرية مريرة: (شنهي كل يوم ملّه وجهك اصفر)، فرحت كثيرا وانا احظى بحكاية جديدة مصحوبة بسخرية احميد الفهد اللاذعة، وسحبته من اطراف حديثه الى اصل الحكاية فقال: تعرف ان الملة هو معلم الكتاتيب، وكذلك يطلق الملة على كل ملم في الامور الدينية، ويحكى ان بعض طلاب احدى الكتاتيب طالبوا الملة الذي يعلمهم القراءة والكتابة بعطلة في احد ايام الاسبوع فلم يوافق، فدبروا فيما بينهم مكيدة للحصول عليها، فتقدم احدهم الى الملة وقال بلهجة المتأثر: (ملَّة شو وجهك اصفر)، فطرده الملة ولم يأخذ بقوله، ثم تقدم اليه ثان وثالث ورابع بالقول نفسه وبفترات متقطعة، وكل منهم يكرر القول نفسه، فحصل للملة شيء من الشك وتشوش فكره، وبدأ يفكر في اصفرار وجهه، وانه مريض ولابد من العلاج والراحة، فصرف تلاميذه واغلق الكتَّاب، وذهب الى داره وهو يقاوم الغم الذي ساوره، ومن ثم ركن الى شيء من الراحة، فنجحت مكيدة الطلاب، ومن بعدها اعتاد الطلاب الذهاب الى الملة بهذه الحكاية كلما شعروا بحاحة الى عطلة، واخيرا فطن الملة الى مكيدتهم فقال لأحدهم بعد ان نهره: (شنو بابه كل يوم... ملة وجهك اصفر)، واردف احميد الفهد: (خو انته تدري هذا الحجي المن ينكال، سالفتنه صارت مثل سالفة الملة والطلاب، كل يوم ملة وجهك اصفر)، تدخل احدهم فى حديثنا وبدأ يطرح الاسماء والمسميات فضجر احميد الفهد واستأذنني في الذهاب، قمت معه مودعا ورجعت اهز بيدي واردد: (كل يوم ملة وجهك اصفر)، وربطت بين ما قاله احميد الفهد وما نحن فيه وتذكرت قول احد الشعراء حين عبر عمّا بداخله بالصمت و السكتة حين قال:

(اس وانه اس خليها سكته المسأله عبود بالديره يون عافوه هله)

وانا اقول للشاعر وقد غادر هذه الحياة بعد معاناة مع الالم، مايزال عبود يون بالديرة، واكثر من هذا ان الانين يرشد الضالين الى عبود حيث قال شاعر آخر: (هذاك أنه الونينه ايدلي

المتيهين لو ضيعوا عنوانه)

وبقيت خلف أحميد الفهد اقلب الامر على وجهين اوثلاثة مع من ستميل الكفة، واي الوجوه سيكون وجها ناصعا يأخذ بيد الوطن نحو العافية ويرحم (عبود) ليخلصه من انبنه المستمر.

■ عبدالله السكوتي

## طالباني يهنئ الرئيس التركي عبد الله غول بمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث رئيس الجمهورية جلال طالباني برقية

تهنئة إلى نظيره التركى عبد الله غول بمناسبة العيد الوطني للجمهورية التركية،

وِفي ما يأتي نص البرقية: ُفخَّامة الرئّيس عبد الله غول رئيس الجمهورية التركية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أزف إليكم أصدق التهاني وأخلص التبريكات باسمى وباسم الشعب العراقي، متمنيا لفخامتكم وافر الصحة ودائم لمناسبة العيد الوطني للجمهورية التركية إن العلاقات التاريخية المديدة التي تربط

بلدينا أخذة في التوسع والتطور بفضل الجهود الحثيثة التي يبذلها قادة البلدين. ولقد كان لكم دور بارز في توثيق هذه العلاقات، إدراكاً لما تنطوي عليه من أهمية للبلدين والمنطقة بأسرها.

إننى إذ أجدد التهانى الصارة لكم أتمنى للشعب التركى الصديق دوام التقدم والرفعة والسبؤدد، أعرب عن الثقة الكاملة بأن العلاقات بين بلدينا سوف تتطور وتتعزز لما فيه خير ومصلحة الشعبين العراقي والتركي.

# الجنائية ترفض نداءات إسقاط الأحكام عن طارق عزيز

### □ متابعة / المدى

قال المتحدث باسم المحكمة الجنائية العليا محمد عبدالصاحب إن المحكمة ترفض النداءات الموجهة لإسقاط الأحكام القضائية التى أصدرتها بحق عدد من مسؤولي النظام البائد ومن بينهم طارق عزيز.

وأضاف عبدالصاحب في تصريح لوكالة أكانيوز إن المحكمة أصدرت أحكامها بعد حصولها على الأدلة والوثائق المطلوبة التي كانت كافية لإدانة المتهمين.

وأوضيح عبد الصاحب أن الأحكام التي أصدرتها قابلة للطعن أمام الهيئة التمييزية وأن تنفيذ هذه

الأحكام هو من اختصاص السلطة التنفيذية وليس من اختصاص السلطة القضائدة.

واصيدرت المحكمة الجنائية العليا

ببغداد الثلاثاء الماضى احكاما

بالاعدام"شنقا حتى اللوت"على المسؤولين العراقيين السابقين الثلاثة طارق عزيز وسعدون شاكر وعبد حميد حمود بعد ادانتهم في قضية "تصفية الاحزاب الدينية" واوضحت المحكمة ان الاحكام

صدرت عليهم لملاحقتهم مواطنين عراقيين بعد محاولة الاغتيال التي نجا منها صدام في ١٩٨٢ في

وقال القاضى محمود صالح الحسن

خلال الجلسة ان" المحكمة حكمت على طارق عزيز عيسى بالاعدام شنقا حتى الموت ومصادرة امواله المنقولة وغير المنقولة الكفاية الادلة المتحصلة

واضاف أن الحكم على عزيز جاء "لارتكابه واشتراكه بالقتل العمد بجرائم ضد الانسانية". وتابع أن المحكمة حكمت على عزيز

والسجن عشر سنوات لاشتراكه في جرائم ضد الانسانية".

ضد الانسانية ولارتكابه والاشتراك ايضاً بالسجن ١٥ سنة لارتكابه التعذيب كجريمة ضد الانسانية

واعلن الحسن ان"المحكمة قررت تنفيذ العقوية الاشد بحق المدان".

## النجدة: الجرائم تنحسر في بغداد . . والسرقات مرتين في اليوم

□ متابعة / المدى

كشفت مديرية النجدة العامة في بغداد عن انخفاض نسبة الجريمة في جانبي العاصمة، لافتة إلى أن ما يحدث الأن هي جرائم اعتيادية كالجنائية والسرقة وغالبا ما يتم إحباطها. وقال مدير النجدة العامة العميد صباح حسن الشبلى إن"نسبة الجرائم في جانبي الكرخ والرصافة من العاصمة بغداد انخفضت ولا يوجد لها خط بياني مرتفع"، لافتا إلى أن"ما يحدث في بغداد هي حالات اعتيادية ومعروفة كالجنائية والسرقات وتحدث في اليوم مرة أو مرتين".

ونقلت وكالة السومرية نيوز امس عن الشبلي قوله أن"النجدة العامة تمكنت عبر نشر دورياتها في مختلف مناطق بغداد، من إحباط الكثير من الجرائم وإلقاء القبض على الكثير من اللصوص".

وكانت مديرية النجدة العامة قد أعلنت في حزيران الماضي، عن وضع خطة جديدة لتطوير عمل عناصرها في شوارع بغداد تتضمن توزيع أجهزة حواسيب محمولة لكل دورية لفحص المركبات والأشخاص المشكوك بأمرهم، مشيرا إلى وجود إستراتيجية أمنية جديدة استعدادا لاستلام الملف

الإعسلام والاتسسال: دول الجسوار لا تتنصّبت على مكالماتنا

الأمنى بصورة كاملة في بغداد خصوصا بعد الانسحاب الأمريكي الكامل من العراق عام ٢٠١١. وأضاف مدير النجدة العام أن"مفارز النجدة تمكنت مؤخرا

من القاء القبض على سارق بعد عشر دقائق من سرقته لعجلة في منطقة الشعب والحسينية شمال بغداد"، مشيرا إلى أنَّ تواجد مفارز المديرية ساعد أيضا في القاء القبض علي عصابات سلب في منطقة الشعب والزهور وبغداد الجديدة". يشار إلى أن مديرية النجدة العامة، كانت قد أعلنت في وقت سابق، عن افتتاح عدد من قو اطع النجدة في أرجاء العاصمة بغداد بجهود ذاتية، بهدف المشاركة مع الأجهزة الأمنية العراقية في بسط الأمن.

يذكر ان وزير الداخلية جواد البولاني كان قد أكد في كلمة له خلال افتتاح جلسات المؤتمر السابع لوزراء داخلية دول جوار العراق في العاصمة البحرينية المنامة، في ٢٢ أيلول الماضي، أن وزارته استطاعت إيقاف التداعي في الموقف الأمني وإعادة بناء المؤسسة الأمنية، معتبرا أن جهود الوزارة أثمرت عن وضع امني جيد في العراق بالمقارنة مع العام ٢٠٠٧ وحققت خفضاً كبيراً في معدل الجرائم



بائع عصير في شارع المتنبي أمس .. عدسة ادهم يوسف

■ اتصالات

اكدت هيئة الاعلام والاتصال عدم قدرة دول الجوار في التنصت على الاتصالات في العراق، داعية الأطراف التي تدعي عكس ذلك تقديم

مدير الدائرة الاعلامية في الهيئة ماجد طوفان شدد وفي تصريح لـ"المدى"على ان الهيئة هى المسؤول الحصيري عن منح الترددات الى شبركات الهواتف النقالة، فضلا عن وجود عقود بين الهيئة والشركات تمنع اي اختراق للاتصال ومنح اي معلومات عن المشترك دون

الترددات او التنصت على المشتركين في العراق قال طوفان ان الامر بحاجة الى ادلة علمية دقيقة، مستدركا بالحديث اذا ما صح هذا الافتراض فأن هنالك اجراءات قانونية ربما تكون خارج صلاحيات الهيئة فيما يخص دول الجوار وغيرها كون هنالك قنوات اخرى للتعامل فيما يخص هذا النوع من القضايا الدولية، معتقدا ان كلام وزارة الاتصالات بشأن استيلاء بعض الدول على بعض الترددات التي تمنح الي الجهات الخدمية والامنية هو امر يفتقر الى

ودعا طوفان الى عدم اطلاق التهم جزافا للضغط على هذه الجهة او تلك كون هيئة الاعلام والاتصالات مستقلة وفق المادة ١٠٣ من الدستور ولاسلطان عليها الا القانون، واصفاً عملها بالشفاف، مبينا ان كل تعاقداتها مع الشبركات قانونية ومتاحة للذي يريد الاطلاع عليها من خلال موقع الهيئة على شبكة

وكان مستشار وزارة الاتصالات للشؤون الفنية والامن الاتصالي ليث اديب السعيد قد اكد في تصريحات صحفية ان مكالمات المواطنين في العراق مستباحة ويمكن التنصت عليها من قبل

بعض الدول، على اساس ان هنالك فوضى في التنصت عليها من قبل بعض الدول لمصالح الاجواء العراقية بسبب استيلاء البعض على بعض الترددات التي تمنح الي جهات امنية او خدمية محملاً هيئة الاتصالات والاعلام مسؤولية ذلك لعدم قيامها بممارسة عملها بالشكل الصحيح باعتبارها الجهة المنظمة لمنح هذه الترددات وتنظيم عمل شركات الهواتف النقالة في البلاد.

> وشدد السعيد على وجوب الكشف عن اية جهة تقوم بالاستيلاء على الترددات الممنوحة لغيرها مثلما موجود في جميع دول العالم لافتا الى ان مثل هذا الامر يجعل الاتصالات الهاتفية وخصوصاً النقالة منا مستباحة للجميع ويمكن

وكانت مستشارة وزارة الاتصالات لشؤون الهاتف النقال الدكتورة هيام الياسري قد اكدت في تصريحات صحفية انه تم وضع حل لمشكلة استباحة المكالمات الصادرة والواردة من قبل

دول الجوار وذلك باستخدام بوابات النفوذ الدولية التي تملكها الوزارة، منوهة الى وجود شركات مختصة بالاتصالات ترفض استخدامها على الرغم من وجود قرار من مجلس الوزراء يلزمها بذلك فضلاً عما جاء في أحد بنود عقد الترخيص مما يؤدي الى مراقبة المكالمات من قبل دول الجوار.

## ملے حد قولیم

الإدلة العلمية الدقيقة.

الحصول على قرار قضائي.

الصحة، معربا عن استعداد الهيئة للتعاون مع

وزارة الاتصالات لمعالجة اى مشكلة تعترض عام عالى إطلاق الساتراتيجية دون نتائج



## □ متابعة / المدى

انتقدت وزارة التخطيط والتعاون الانمائي تراجع وضعف الاداء الحكومي عموما في مجال تطبيق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر في العراق التي اطلقت أو ائل العام الحالي.

وتهدف هده الاستراتيجية الى تخفيض مستوى الفقر من ٢٣٪ الى ١٦٪ بحلول

الاانه ومع قرب انقضاء نحو عام من عمر الاستراتيجية فان نسبة ما تحقق تطبيقه منها حتى الأن بدت مخيبة ... للأمال، كما أبلغ اذاعة العراق الحر وكيل وزارة التخطيط ورئيس لجنة تطبيق إستراتيجية مكافحة الفقر مهدي العلاق. واشار العلاق الى ان وزارتي الصحة والتربية فقط الى جانب بعض المحافظات شرعت بتطبيق المشاريع التنموية التي نصت عليها الاستراتيجة، إلا ان نسب ما تحقق حتى الأن ماتـزال متدنية جدا، يقابلها استمرار في ارتفاع معدل البطالة والترهل الوظيفي والبطالة المقنعة.

وبحسب تقرير لاذاعة العراق الحر، فأن قتصاديين عراقيين عزوا السبب الاساس معدلات البطالة والفقر بشكل خطير في

في السياق ذاته حذرت استاذة علم الأجتماع بجامعة بغداد فوزية العطية

المجتمع والبلاد على حد سواء. من جانبه، أعلن الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات فى وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ان الجانب المفاهيمي هو الأساس في قضية

لتدنى نسب تطبيق استراتيجية مكافحة الفقر في العراق الى الوضع السياسي الراهن، إذ يشير الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الرحمن المشهداني الى ان عدم اقرار موازنات ۲۰۱۰ التي تتضمن ١١٠ اَلاَف درجـة وظيفية الى جَانب عدم انفاق الوزارات موازناتها الاستثمارية كما هو مطلوب ينذر بارتفاع حاد في

من ان استمرار مستوى الفقر على ماهـو عليه سيسهم بشكل فاعل في تنمية الشعور العدواني لدى ابناء الطبقة الفقيرة في المجتمع، الامر الذي يهدد أمن

اختلاف معدلات البطالة في العراق. وقال رئيس الجهاز الدكتور مهدي العلاق وكيل الوزارة في تصريح صحفي ان هنالك جانبا مفاهيميا يعتبر هو الأساس في قضية اختلاف معدلات البطالة في وبين ان الجهاز قد أعلن مراراً وتكراراً

ان معدل البطالة في العراق يبلغ ١٥ بالمئة نظرا لإحصائيات منهجية وعلمية قام بها الجهاز مشيرا الى ان هنالك من يقول ان معدل البطالة يبلغ ٢٥ بالمئة لأنه يضيف الى مفهومنا للعاطلين من يعمل بأعمال هامشية لساعات محدودة مؤكداً أن الجهاز يستثنى هذه الفئة من أفواج العاطلين على اعتبار ان مفهوم العاطل يختلف عن هؤ لاء.

وكانت وزارة التخطيط قد حذرت مؤخراً من تصاعد أعداد العاطلين عن العمل بشكل مخيف في العراق وتجاوزها لنسبة ٢٥ بالمئة من نسبة القوى العاملة خلال العام الحالي ٢٠١٠داعية إلى إعادة تخصيص الأموال المرصودة للبطاقة التموينية وتحويلها إلى برنامج إعانات.

مدير التحرير الاداري مدير التحرير الثقافي سكرتير التحرير الفني

وقال وزير التخطيط على غالب بابان في تصريح صحفي إن نسبة البطالة فى العراق تصاعدت بشكل مخيف، وتُجاوزت الـ ٢٥٪ في العام الحالي مشتددا علتي أهمينة التعاميل منع المليف الاقتصادي بحذر.

واعتبر بابان إن علاج الموازنة التشغيلية لا يتم إلا عبر عمليات متدرجة مثل إعادة تخصيص الأموال المرصودة للبطاقة التموينية وتحويلها إلى برنامج إعانات، إضافة إلى تحويل الأموال المخصصة لشبكة الحماية الاجتماعية في مشاريع للقروض الصغيرة.

فيما اكد المستشار الاقتصادي للحكومة كمال البصري ان الدولة وحدها لا تستطيع ان تؤمن فرص عمل اضافية في ظل تفاقم البطالة في البلاد بمعدل يراوح بين ٢٥ و ٢٧ في المئة، فدوائر القطاع العام وشركاته متخمة بالموظفين وتوجد فعلاً مشكلة بطالة مقنعة وتجد الدولة حرجاً في إيجاد السبل الضرورية للعمل من دون تشجيع الاستثمارات

خالد خضير

اكد القيادي في تحالف الوسط محمد اقبال ان تحالفه لم يحسم امر اختياره الجهة التي سيمنحها اصواته لرئاسة الوزراء.

واشيار اقبال الى ان تحالفه بدأ مجموعة من الاتصالات ولديه مجموعة من الجولات لحوار مفتوح لاكثر من كتلة فضلا الى ان عملية التواصل لم تنته لحد الان، مضيفا انه لا يستطيع بلورة رأى نهائى او اعطاء صوت الى أي جهة. مبينا انه لابد من الاطلاع على برامج الكتل وبرامج المرشحين وعدم الاكتفاء بالاسماء فحسب فنجب الاطلاع على مقدار الاصلاح الذي يتمتع به هذا المرشح. (واخ)

شدد عضو التحالف الوطنى النائب نصار الربيعى ان تحالفه سيرسل وفدا باسم التحالف الوطني للقاء رئيس اقليم كردستان مسعود بارزانی.

واضاف الربيعي ان اجتماع قادة الكتل السياسية في أربيل المقرر عقده اليوم السبت يأتى ضمن اطار الدعوات السياسية التفاوضية التي تحدث في بغداد واربيل على حد سواء ليحث مسألة تشكيل الحكومة، مشددا على ان الاجتماع هو لمناقشة السبل الكفيلة للتقريب بين الفرقاء، نافيا ان يكون هذا الاجتماع يمثل الطاولة المستديرة كما اشيع في بعض وسائل الاعلام. (واع)

### ■ استجابة

دعا القيادي في ائتلاف دولة القانون على الأديب، الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات إلى الاستجابة لمبادرة رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني لتشكيل

واشمار الاديب في مؤتمر صحفي له إلى أن الوقت المناسب لعقد جلسة البرلمان هو الخامس من الشهر المقبل، موضحا ان جلسة التحالف جاءت على أعقاب اجتماع للجنة التحضيرية لمبادرة بارزاني، لافتا إلى أنه من الضروري الاستجابة لهذه المبادرة.مبينا أن اجتماع التحالف الوطني أكد على أن هناك مساحة مشتركة بين جميع الكتل ولا بد من التوافق عليها وتعزيزها.

AL - MADA



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير \_ فخري كريم \_\_

غادة العاملي \_

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ۱٤۱ هاتف: ۹۰۸۸۷۱۷ . ۷۱۷۷۹۸۰ هاتف: ۲۳۲۲۷۰ – ۲۳۲۲۲۲

كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:۸۲۷۲ أو ۷۳٦٦

مدير التحرير التنفيذي مدير تحرير الملاحق

فاکس:۲۳۲۲۸۹

نزار عبدالستار \_\_

بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تلیفاکس: ۷٥۲٦۱٦ . ۷۲۲۱۷

\_ علاء المفرجي \_\_\_ ماجد الماجدي \_ التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

General Political Daily

Issued by : Al – Mada

Establishment for Mass